

٠٧. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. المبحث الثالث درجات الجنة الدالة على ان الجنة درجات واهلها فيها متفاوتون في الرفعة الجنة درجت بعضها فوق بعض واهلها متفاوتون في فيها بحسب منازلهم فيها. قال تعالى - [00:00:00](#) ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. ومن الذين وضخوا هذه المسألة شيء الاسلام فقال والجنة درجات متفاوتة تفاضلا عظيما. واولياء الله المؤمنون المتقون في تلك الدرجات - [00:00:24](#) بحسب ايمانهم وتقواهم قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلى مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ما هما شرط العمل في هذه الآية؟ من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:00:44](#) الشرط الاول وهو الاخلاص وهو مؤمن. الشرط الثاني وهو المتابعة في قوله وسعى لها سعيها. سعى لها سعيها اي عمل العمل الذي شرع لها السنة الانبياء واولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. المعنى كلا يعني كلا من الكفار - [00:01:07](#) مؤمنين كلا ممن؟ هم. من الكفار والمؤمنين نعم كلا نمد هؤلاء من عطاء ربك. يعني الدنيا يعطيها الله عز وجل للمؤمن والكافر. وما كان عطاء ربك في الدنيا محظورا اي ممنوعا - [00:01:29](#) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض اي في الدنيا. فضل الله الناس بعضهم على بعض في الرزق. نعم قد يفضل الكافر على المؤمن في الرزق في الدنيا اما الآخرة وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ولا تكون الا للمؤمن هذا هو محل الشاهد من الآية. ان الآخرة ان الجنة درجات. فبين الله سبحانه - [00:01:43](#) وتعالى انه يمد من يريد الدنيا ومن يريد الآخرة من عطائه وان اعطاء ما كان محظورا اي ممنوعا من بر ولا فاجر. يعطي الكافر ويعطي المؤمن. ثم قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر - [00:02:03](#) فبين سبحانه وان اهل الآخرة يتفاضلون فيها اكثر مما يتفاضل الناس في الدنيا. يعني هذه الآية واضحة جدا ان تفاضل بازل الناس في الآخرة. اعظم بكثير جدا من التفاضل منازل الناس في الدنيا. يعني افقر اهل الارض واغنى اهل الارض. التفاضل بينهم كبير جدا - [00:02:16](#) في الآخرة التفاضل بين اهل الجنة اعظم من هذا التفاضل. كما في الحديث الذي لعل لابد انه سيذكره الان ها؟ ان اهل الغرف ان اهل الجنة يترون اهل كما ترون الكوكب الدري الغابر في السماء. لابد انه سيذكره. طيب. قال وان في درجات الآخرة - [00:02:37](#) اكبر من درجات الدنيا التفاضل يعني. وتفاضل انبيائه عليهم السلام كتفاضل سائر عباد المؤمنين. كذلك الانبياء المتفاضلون. قال تعالى تلك الرسل ظن بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داوود - [00:02:57](#) وفي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل من خير ما مناسبة الحديث - [00:03:17](#)

يعني ينفع لنفسه نحن لا نتكلم عن اي شيء نتكلم عن الادلة التي تدل على التفاضل في درجات الجنة. فاذا كان الامام يتفاضل فكذاك درجات الجنة تتفاضل. اذا كان هناك مؤمن قوي في ايمانه في - [00:03:31](#)

وفي بدني. القوي هنا ليس ليس البدن فقط. نعم. وليس القلب ايمان القلب فاقد الايمان يعني في البدن وفي القلب. كلاهما يعني.

يعني المؤمن القوي في ايمانه وقوي في بدنه - [00:03:51](#)

في اخر وفي كل خير الا يدل عزاء. هناك من كان له بدن قوي نفع متعدي. طبعاً. لكن خير مؤمن قوي افضل. يعني اول حديث يفضل المؤمن القوي. نعم ولا ينفي الخير عن المؤمن الضعيف. هذا دفع توهم هذا يسمى احتراز. قول وفي كل الخير احتراز من ان يظن - [00:04:01](#)

ان المؤمن الضعيف ليس فيه خير. لكن نعم هذه الاحاديث يضعونها في بعض اماكن المصارعات باب النصيحة يعني. تمارس شيء يعني لا بأس لكن بشرط ان يكون القوي هذا مؤمن. المنافقين - [00:04:21](#)

الكفار نعم وفي كل الخير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. هذا حديث يعني حديث عظيم لو تأملته جمع آ آ لا يقول الا آ آ من كان يوحى اليه من ربه وهو عالم بما آ بطبيعة النفس البشرية. نعم - [00:04:41](#)

هذا التدرج ما اين التدرج هنا؟ عندما تريد شيئاً اذا كان هذا الشيء نافعا اول شيء انك تحرص عليه. تحرص عليه ولكي تحصله لا ينفع ان تعتمد على حولك وقوتك. بل لابد ان تعتمد على حول الله. على الله عز وجل. فلذلك قال واستعن بالله - [00:05:01](#)

نعم اطلبوا العون من الله لتحصيل ما ينفعك ثم اذا استعنت بالله لا تعجز لا تعجز يعني لا تنقطع عن العمل. وانت قادر على فعله. لان الانسان قد يحرص على الشيء. نعم واضح - [00:05:21](#)

الذي ينفعه يستخير مثلاً ان كان هذا الشيء امر من امور الدنيا يستخير عليه. ان كان امراً من امور الآخرة لا يستخير. لان الاستخارة ان تكون الا في المباحات. نعم - [00:05:36](#)

ان كان امر من امور الدنيا كتجارة مثلاً فيستخير ويدخل في هذه التجارة. ثم يستعين بالله على نجاحها. ثم لا يعجز لا ينقطع ليس اول ما تأتبه خصائص ويترك التجارة يعني. طيب بعد كل هذا قد لا ينجح لا ينجح - [00:05:48](#)

لا ينجح فيندم ها ويقول يا ليتني ما فعلت. فلذلك جاء العلاج فقال وان اصابك شيء ها فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. يا ليتني ما تزوجت من هذه - [00:06:03](#)

المرأة لما دخلت هذه التجارة لكن قل قدر الله وما شاء فعل. لانك استخرت ان كان هذا الامر ماذا؟ من امور الدنيا المباحة. انت استخرت فاذا المصيبة فقل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان. ومن عمل الشيطان الاعتراض على القدر. والتسخط على القدر. وفي الصحيحين عن ابي هريرة - [00:06:15](#)

رضي الله عنه وعن عمرو بن العاص انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. ما مناسبة الحديث للبدو احنا كنا نتكلم في اي باب الان - [00:06:35](#)

اه باب اه تفاضل اهل الجنة في الدرجات. ما مناسبة الحديث يعني واضح جداً. يقع يعني هل منك يعني غير سواب؟ لا لا المخطئ يعني في درجة مرسب يعني لو كلاهما كلاهما كلاهما مأجور ولكن اجر احديهما اكبر من الآخر - [00:06:49](#)

يعني كل مجتهد له اجر ولكن اجر المصيب اعلى من اجر غير المصيب. دل هذا انهما في الدرجات ليسوا اذا كانوا ليسوا في الاجر سواء فهم في الجنة ليسوا سواء - [00:07:10](#)

هم في الجنة ليسوا سواء. يعني واجمع النصوص من الكتاب والسنة التي تدل على تفاوت الناس في درجاتهم في الجنة. او تفاوتهم في اذا التفاوت في الاجر يلزم منه التفاوت في الدرجة. لان الله لا يساوي بين اه. بين من اه من له اجر اعظم واجر اقل من ذلك. قال تعالى ومن يعمل من الصحابة - [00:07:21](#)

من الصالحات ومؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً. ما هو الهضم النقص فلو قلت انهم يستوون معنى ذلك انك تتهم الله بالهضم. بالنقص والظلم هو ان يحمل ذنب غيره. الظلم هو ان - [00:07:41](#)

ذم غيره والهضم ان ينقص من حسناته ان اجتهاد حاكم عندنا يتعدد هذا دليل من اقوى الدالة ان الحق لا يتعدد الحق لا يتعدد. هم. هناك ادلة كثيرة على ذلك. خلافا للمشهورة عند المتكلمين كالاشاعرة يقولون تعدد الحق وبعض الاحناف. قال وقد قال تعالى لا -

[00:07:57](#)

منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. ايضا الشاهد واضح. ان الذي انفق وقبل فتح اعظم درجة اعظم واعظم. نعم. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. وعد الله الذين وعد الله المجاهدين باموالهم وانفسهم - [00:08:21](#)

فضل الله المجندين باموال انفسهم على القاعدين درجة. هذا هو الشاهد. وكل من وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه درجات ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما. وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر لا يستويون - [00:08:41](#)

والله لا يهدي قوم الظالمين. هذا هو الشاهد. وكذلك في قوله تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم او اعظم درجة. اعظم درجة عند الله. اولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا - [00:09:02](#)

ان الله عندهم اجر عظيم. وقال تعالى امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اذا هذه الدرجات ايضا - [00:09:23](#)

حينما يتذكر اولو الالباب. وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة - [00:09:36](#)

في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها وقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة. اعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض - [00:10:00](#)

فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. ما مناسبة الجواب للسؤال؟ اين السؤال مم حتى يجتهدوا حتى يجتهدوا لانه بشر الناس فيظن انه يدخل الجنة حتى لو ترك الجهاد لانه قال جاهد في سبيل او جلس - [00:10:18](#)

نعم فبين لهم انه لو جعل اجره اعظم بكثير. والمجاهد وحده له مئة درجة. المجاهدون وحدهم لهم مئة درجة خاصة بالمجاهدين اوسط الجنة واعلى الجنة. الفردوس؟ الفردوس؟ اسم اسم جنة من الجنان. جنة الفردوس - [00:10:46](#)

نعم كانت له جنات الفردوس نزلا. جنة الفردوس هي اوصت الجنة واعلى الجنة. التي ان منها جنة فقط. ها؟ يعني جنة الفردوس هي ماذا؟ لان الجنة درجات. درجات يرتقي فيها الانسان. اقرأ ورتل وارتي فان منزلتك عند اخر اية تقرأهم درجات - [00:11:04](#)

لو درجات من ادنى الى اعلى. فان الجنة هذا ليس فردوس. اوسطها واعلاها هذا فردوس. يعني حتى الفردوس نفسه فيه ماذا؟ فيه درجات دعاء لزوجتي فرعون ربي ابني عندك بيتا في الجنة؟ لك بيت. ما لا. يقصد يعني فيه درجة. لا شك ان لسان المؤمن اذا دعا

يدعو الله عز وجل اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى - [00:11:24](#)

مع موسى عجوزة بدفن يوليوي نعم نعم لو انها دعت الله عز وجل ان يجعلها مع موسى ما نيش جاي. مم نقول ندعو اجعلني مع النبي او لا بأس ان تدعو بهذا ندعو الله عز وجل قال نعم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:11:47](#)

والشهداء والصالحين. فاذا دعوت الله ان تكون مع النبي هذا ليس دعاء بما يستحيل شرعا. لانك يمكن ان تكون معه بمعنى انك تراه وتزوره. ليس معنى انك معه نفس المنزلة - [00:12:07](#)

ولا يجوز دعاء الله بما يستحل شرعا او كونا. يكون هذا من الاعتداء في الدعاء. فلا يجوز ان تقول مثلا اللهم ارزقني الوسيلة منزلة خاصة للنبي عليه الصلاة والسلام. منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد وارجو ان اكون انا هو. هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم. لكن يمكن

ان تدعو ان تكون مع الانبياء. كونك معهم يعني - 00:12:19

ليس في نفس منزلتهم. طيب قال آآ وثبت في الصحيح ايضا عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر. اصابه سهم غرب. سهم غرب يعني سهم لا يعرف من رماه. لا يعرف من رماه. فقالت - 00:12:37
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي. علمت كيف احب حارثة وان كان في الجنة لم ابكي والا سوف ترى ما اصنع. يعني الا ان كان في النار سوف ترى ما اصنع من البكاء. فقال لها اجنة واحدة هي - 00:12:57

انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى فاذا الجنة ليست جنة واحدة بل هي درجات. بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة متفاضلون في الجنة بحسب منازلهم فيها. في البخاري ومسلم - 00:13:19
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون يعني يرون اهل الغرف من فوقه. كما يترون الكوكب الذري الغابرة. الغابر يعني الذهاب البعيد جدا - 00:13:34

في الافق من المشرق والمغرب. لتفاضل ما بينهم. كما انك ترى النجم في السماء والنجم هذا بعيد جدا نعم وقالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. يا هذه - 00:13:51
ليست منازل الانبياء. منازل الانبياء اعلى من هذا. وفي مسند احمد وسنن الترمذي وسنن ابن ماجة وصحيح ابن حبان عن ابي سعيد. عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى يراهم من هو اسفل منهم كما ترون الكوكبة الطالعة في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم - 00:14:11

وانعم. يعني انعم بكونهم منهم. انعم بكونهم منهم. قال القرطبي اعلم ان هذه الغرف مختلفة في العلوم والصفة بحسب اختلاف اصحابها في الاعمال فبعضها اعلى من بعض وارفع. وقوله والذي - 00:14:31
بنفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. ولم يذكر عملا ولا شيئا سوى الايمان وتصديقا للمرسلين. ذلك ليعلم انه وعلى الايمان البالغ لتصديق المرسلين من غير سؤال اية ولا تجل. فافضل عمل هو الايمان الذي لا يخالطه شك - 00:14:51
نعم افضل عمل هو الايمان الذي لا يخالطه شك. تلج يعني التردد. والا فكيف تدان الغرفات بالايمان والتصديق الذي للعامة؟ العامة مصدقون نعم لكن هل الغرفات تنام بهذا التصديق؟ الناس يتفاوتون وهذا فيه دليل على مذهب اهل السنة والجماعة - 00:15:11
ان الايمان يتفاوت ويزيد وينقص. والتصديق يتفاضل. حتى التصديق يتفاضل. عندما نقول الايمان يزيد وينقص. ليس معنى يزيد وينقص في اعمال الجوارح فقط. انما يزيد وينقص في ماذا؟ في تصديق القلوب وفي اعمال القلوب وفي اعمال الجوارح. لان التصديق يختلف من الناس بحسب علمهم كلما زاد - 00:15:28

المهم زاد يقينا وتصديقهم. نعم. وادي مسألة مهمة ان التصديق يتفاضل. لان صاحب الطحاوية ينكر هذه المسألة وهذا من اخطائه التي انكرها عليه العلماء طيب. قال ولو كان كذلك كان جميع الموحدين في علي الغرفات. وارفع الدرجات. وهذا محال. وقد قال الله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا - 00:15:48

والصبر بذل النفس والثبات بذل النفس والثبات له خوفا بين يديه بالقلوب عبودية وهذه صفة المقربين. منهم انعم انعم يعني انعم بي ما دي يعني مدح. انعم بالنعمة. نعم وقال تعالى - 00:16:08

ولا اولادكم. قال تعالى وما اموالهم. اولى ان يبدأ بالاية من اولها. قال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا. يعني اموالكم واولادكم لا تقرّبكم ولا تنفعكم عندنا. الا لكن يعني - 00:16:29
الذي اذا هذا استثناما استسلام قطع. لكن الذي ينفعكم هو ماذا؟ الايمان والعمل الصالح. فاولئك لهم جزاء الضعف بما عمل وهم في الغرفات فذكر شأن الغرفة وانها لا تتال بالاموال والاولاد وانما تتال بالايمان والعمل الصالح. ثم بين ان لهم جزاء الضعف وان محلهم الغرفات - 00:16:51

يعلمك يعني يخبرك ان هذا ايمان ايمان وطمأنينة وتعلق قلب به مطمئنا به في بكل ما نابه. الايمان الذي ينفعك ايمان يترتب عليه عمل صالح. مطمئن بالله عز وجل في كل ما نام وفي كل ما اصابه - 00:17:11

يرضى بقدر الله في كل حاله. وبجميع اموره واحكامه فاذا عمل عملا صالحا فلا يخلطه بضده ليس فيه رياء وليس فيه حظ للمخلوق هو الفاسد فلا يكون العمل الصالح الذي لا يشوبه فساد لا يخالطه فساد. الا مع ايمان - [00:17:31](#)

يعني العمل الصالح الذي لا يخالطه فساد لابد ان يكون معه ماذا؟ ايمان كامل ايمان بالغ مطمئن صاحبه بمن وبجميع اموري واحكامه والمخلط ليس ايمانه وعمله هكذا فلماذا كانت منزلته دون غيره. المخلط يعني العاصي - [00:17:50](#)

ايمانه ليس ايمانا كاملا. ايمانه ليس ايمانا كاملا. يعني خلاصة الكلام الذي ذكره القرطبي انه يريد ان يقول ان المؤمنين الذين وعدهم الله عز وجل بالغرف هم المؤمنون خالصوا الايمان الذين لا يخالطوا ايمانهم شيء من الشرك او الشك او الري - [00:18:10](#)

فلذلك كان عمله خالصا لله عز وجل بخلاف العاصي فان منزلته في الايمان دون ذلك اهل الدرجات العاليات يكونون في نعيم ارقى من الذين دونهم وقد ذكر الله انه اعد للذين يخافون يخافونه جنتين. ولمن خاف مقام ربه جنتان. ووصفهما ثم - [00:18:28](#)

قال ومن دونهما جنتان اي دون تلك الجنتين في المقام والمرتبة. ومن تأمل صفات الجنتين اللتين ذكرهما الله واخرا علم وما دون الاولين في الفضل الاوليين في الفضل. فالاوليان للمقربين والاخريان لاصحاب اليمين. كما قال ابن عباس وابو موسى الاشعري - [00:18:52](#)

نعم قال القرطبي لما وصف الجنتين دقيقة في واهله اه في قلق ارضي به لما وصف الجنتين اشار الى الفرق بينهما نعم. قال القرطبي لما وصف الجنتين يا شعر الى الفرق بينهما؟ فقال في الاوليين فيهما عينان تجريان. وقال في الاخيرين - [00:19:12](#)

فيهما عينان اضاختان اي فورتان بالماء. ولكنهما ليستا كالجريتين التي تجري ما هو اكثر من النضافة لان النضخ لان دون الجري اقل من الجري. وقال في الاوليين فيهما من كل فاكهة زوجات معروف وغريب. يعني فهم كل فاكهة - [00:19:48](#)

معروفة او فكاهة غريبة رطب ويابس وعم ولم يخص وفي الاخيرين فيهما فاكهة ونخل ورمان خاصة. ولم يقل من كل فاكهة زوجا. وقال في الاوليين متكين على بطائنهما من استبرق وهو الديباج. وفي الاخيرين متكين على رفرف خضر وعبقري حسان. والعبقري - [00:20:07](#)

يعني المزين ولا شك ان الديباج اعلى من الوجه والرفرف كسر الخبا ولا شك ان الفرش المعدة للتكاء عليها افضل من لا ادري ما هو كسر الخبا ولكن الرفرف معناه البساط الفراش - [00:20:30](#)

وقال في الاوليين في صفة الحور العين كانهن الياقوت والمرجان وفي الاخيرتين فيهن خيرات حساب. وليس كل حسن كحسن الياقوت والمرجان. هذا واضح؟ وقال في الاوليين ذوات افنان وفي الاخيرتين مدهامتان. اي خضراوان اي خضراوان كانهما من شدة خضرتهما سوداء - [00:20:46](#)

ووصف الاوليين بكثرة الاقزام والاخيرتين بالخضرة وحدها. يعني كثرة الاغصان افضل من الخضرة وحدها. وفي صحيحين البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما جنتان من - [00:21:09](#)

ذهب انيتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. وفي رواية الترمذي ان في الجنة جنتين من فضة وذكر الحديث. وذكر الحق تبارك وتعالى ان الابرار يشربون كأسا ممزوجة بالكافور. ان الابرار - [00:21:29](#)

صار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا وقال في موضع اخر ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. ويبدو ان هذا والعلم عند الله تعالى لاهل اليمين. وقال في موضع اخر ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون. فاهل اليمين يشربون شرابا ممزوجا من تسنيم. وهي عين في الجنة - [00:21:49](#)

والمقربون يشربون من تسنيم صرفا غير ممزوج. صرفا يعني خالصا. ممزوج. تسنيم اسم عين في الجنة. مم. يشرب المقربون شرابا خالصا نعم اما اهل اليمين يشربون منا من المزاج. مزاجه من تسنيم - [00:22:14](#)

نعم ممزوج مخلوط من التسنين. اعلى اهل الجنة وادناهم منزلة. رأى مسلم في صحيحه عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت موسى ربه ما اذن اهل الجنة منزلة. قال ورجل يجيء بعدما دخل اهل الجنة ادخل اهل الجنة الجنة. اخذنا هذا الحديث

مرة ماضية. نعم. فيقال له ادخل - 00:22:34

فيقول اي ربي وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم. يعني كل واحد اخذ مكانه. فيقول له اترضى ان يكون لك مثل ملك ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربه فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله. فقال في الخامسة رضيت -

00:22:54

ربي فيقول لك هذا وعشرة امثاله ولك ما اشتئت نفسك ولدت عينك فيقول رضيت بربك قال ربي فاعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين

اردت غرزت كرامتهم بيدي غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها - 00:23:15

فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. يا شيخ غرست كلامه كرامته اي نعيمه. ومصادقه في كتاب الله عز وجل. فلا

تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة عين جزاء بما كانوا يعملون. المنزلة العليا - 00:23:34

في الجنة اعلى منزلة في الجنة ينالها شخص واحد تسمى الوسيلة وسانيا وان شاء الله النبي المختار خيرة الله من خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في النهاية ذكر اعلى منزلة في الجنة وهي الوسيلة. فيها مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وساق في ذلك حديث جابر بن عبدالله عند البخاري - 00:23:54

في صحيحه عن النبي قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة ومقاما

محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيامة. وساق حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم في صحيحه قال - 00:24:17

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه

ثم سلوا الله تعالى لي الوسيلة. فان من سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة. وقد سأل الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم قائلين

- 00:24:37

وما الوسيلة؟ قال اعلى درجة في اعلى درجة في الجنة. لا ينالها الا رجل واحد. وارجو ان اكون هو رواه احمد عن ابي هريرة. وفي

المسند عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها - 00:24:59

درجة فسلوا الله ان يؤتيني الوسيلة. الذين ينزلون الدرجات العاليات. من الذين يحلون الدرجات العاليات في الجنة الشهداء وافضلهم

الذين يقاتلون في الصفوف الاولى لا يلتفتون حتى يقتلوا. ففي مسند احمد ومعجم الطبراني عن نعيم ابن همار باسناد صحيح عن

النبي صلى الله عليه - 00:25:19

وسلم قال افضل الشهداء افضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف

العلی من الجنة. يتلبطون يعني يتقلبون يضحك اليهم ربهم. فاذا ضحك ربك الى عبد في موطن فلا حساب عليه - 00:25:40

والسعي على الارملة والمسكين له منزلة المجاهد في سبيل الله. ففي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي

على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - 00:26:08

واحسبه قال وكالقائم لا يفتر والصائم لا يفطر. ومنزلة كافل اليتيم قريبة من منزلة النبي صلى الله عليه وسلم وفي مسلم عن ابي

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره. يعني يتيم من اقاربه او يتيم من اقارب غيره. انا وهو كهاتين في

الجنة - 00:26:21

واشار مالك بالسبابة والوسطى ويرفع الله درجة الاباء ببركة دعاء الابناء. ففي مسند احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله ليرفع الدرجتي العبد الصالح في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه؟ فيقال باستغفار ولدك لك. كيف يفهم هذا

الحديث - 00:26:44

يعني يسعد المدرجة هل معنى هذا انه يرفع له درجة بعد دخول الجنة يعني نعم. يعني بعد دخول الجنة يقال باستغفار والدك لك

الذي كان في الدنيا. ما هو ولده في الجنة. وهو في الجنة. فبعد ما يدخل الجنة ترفع درجته باستغفار - 00:27:07

لولده له انني كان يستغفر له في الدنيا. ولكن اخر رفع درجته الى آآ الى الوقت الذي يريده الله عز وجل. شهد الكافل اليتيم له او

لغيره. يعني هذا اليتيم قد يكون من قد يكون ابن اخيك هذا لك - 00:27:29

وقد يكون ترتيب اجنبي ليس من اقاربك. اه. قال ابن كثير وهذا اسناد صحيح ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة. ولكنه شاهد في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال - [00:27:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. هذا هو الشاهد من الحديث ولد صالح يدعو له فترفع به درجته في الجنة. تربة الجنة ثبت في الصحيحين عن انس - [00:27:53](#)

عن ابي ذر في حديث المعراج قال قال رسول الله ادخلت الجنة فاذا فيها جناذب اللؤلؤ واذا ترابها المسك. الجنابل جمع جنبذ هو التلال مثل التلج. تل. تعرف التل؟ يعني جبل صغير هكذا. ها. جبل صغير. وفي مسلم ومسنده احمد عن ابي - [00:28:13](#)

في سعيد عن ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقالت هي درمكة بيضاء مسك خالص المملكة دقيق نقي جدا. دقيق ماذا؟ نقي جدا. يعني ايه بيضاء؟ انت عارف الدقيق النقي لونه ابيض. حديد البياض - [00:28:34](#)

لابد ان تتخيل هذا ان تراب الجنة ارضها ماذا؟ بياض شديد البياض. وهذا البياض اصلا مسك من المسك الخالص وفي مسند احمد عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليهود. اني سألهم عن تربة الجنة. وهي درنكة بيضاء فسألهم فقال -

[00:28:54](#)

وهي خبزة يا ابا القاسم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرهم. يعني كلامهم كان موافقا لشريعتنا الخبز من الدقيق الخالص وروى احمد والترمذي نعم عن ابي هريرة قال قال قلت يا رسول الله مما خلق الخلق؟ قال مما؟ قلنا الجنة ما بناؤها؟ قال

لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاظهر - [00:29:14](#)

يعني بلاطوة وحصبة الضر والياقوت وتربتها والزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم انهار الجنة اخبرنا الله تبارك وتعالى بان الجنة تجري من تحتها الانهار. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم - [00:29:43](#)

جنان تجري من تحتها الانهار. واحيانا يقول تجري من تحتهم الانهار. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن انهار الجنة حديثا واضحا بينا ففي اسرائه صلوات الله وسلامه عليه رأى اربعة انهار يجري من اصلها - [00:30:05](#)

ضمير عائد الى سدرة المنتهى. يعني من اصل سدرة المنتهى. نهران ظاهران ونهران باطنان. فقلت يا جبريل ما هذه الانهار؟ قال اما النهران باطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات. الظاهران في الدنيا يعني - [00:30:25](#)

وفي البخاري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران اخواني باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات. واما الباطنان فنهران في الجنة. كيف النيل والفرات - [00:30:44](#)

في دنيا اقتداح. نعم. النيل والفار في الدنيا. اه. والباطنان. مم. نهران في الجنة. مم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة. يعني هذه الانهار في الآخرة تكون من انهار الجنة -

[00:31:04](#)

يقولون في الهند نعم قال ولعل المراد من كون هذه الانهار من الجنة ان اصلها منها كما ان اصل الانسان من الجنة. مم. فلا ينافي

الحديث ما هو معلوم المشاهد من ان هذه الانهار تنبع - [00:31:24](#)

من منابعها المعروفة في الارض. فاذا لم يكن هذا هو المعنى او ما يشبهه فالحديث من امور الغيب التي يجب الايمان بها. والتسليم للمخبر عنها هذا كلام الشيخ الباباني عليه رحمة الله. ان هو يقول اما ان يقال ان هذه الانهار من الجنة يعني اصلها من الجنة كما كان

الانسان اصله خلق في الجنة - [00:31:44](#)

واما ان يقال انها من الجنة ولا نعلم الكيفية. الله اعلم بها. امر غيبي يمسه عنه ويؤمن به. وقال القاري انما جعل الانهار الاربعة من

انهار الجنة لما فيها من العذوبة والهضم. ولتضامنها البركة الالهية وتشرفها بورود الانبياء اليها وشربهم منها. الانبياء يعني - [00:32:04](#)

الي وشربوا منها نعم ومن انهار الجنة الكوثر الذي اعطاه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم انا اعطيناك الكوثر وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عنه. ففي البخاري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا بنهر حافتاه

قباب - [00:32:24](#)

المجوف يعني على حافة النهر على شاطئ النهر قباب جمع قبة. البيوت من الدر المجوف من اللؤلؤ المجوف. قلت ما هذا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اظفر. شك خد بالك. واحد من الرواة - [00:32:46](#)

شك في اسم هدايا شك في طيبه قال طيبه او طينه قبة المجوف؟ المجوف. تعرف الدر؟ اللؤلؤ. هم. المجوف يعني الفارغ من الداخل من داخله وصل ابن عباس الكوثر بالخير الكثير. الذي اعطاه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بشر لسعيد ابن جبير راوي هذا التفسير عن ابن عباس - [00:33:06](#)

ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة. فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه. يعني تفسير عباس ليس نفيا ان الكوثر هو النهر انما النهر من الخير الذي اعطاه الله اياه. واضح؟ نعم. لان الخوف من الكثرة. انا اعطيناك الكوثر. يعني الخير الكثير. والنهر من هذا الخير. جمع - [00:33:37](#)

انه كثير من الاحاديث التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن الكوثر. فمن هذه الاحاديث ما رواه مسلم في صحيحها انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه - [00:34:03](#)

انا اعطيناك الكوثر. فقال اتدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ونهر وعدنيه الله عز وجل عليه خير كثير وصف حديث انس عند احمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت الكوثر فاذا نهر يجري على ظهر الارض معنى يجري على ظهر الارض - [00:34:13](#)

يعني بلا هذه بلا حدود. نعم. كما قال ابن القيم في النونية انها من غير اخدود جرت سبحان من يمسه عن الجريان الكوثر فاذا نهر يجري على ظهر الارض. حافته قباب اللؤلؤ ليس مسقوفا. فضربت بيدي الى تربته فاذا تربته مسك - [00:34:33](#)

من اظفر وحسابه واللؤلؤ. يعني ليس هناك سقف فوقه وقد وفي رواية اخرى في المسند عن انس يرفعه هو نهر اعطانيه الله في الجنة تراب ومسك ماء ابيض من اللبن واحلى من العسل ترده طيور اعناقها مثل اعناق - [00:34:54](#)

يعني تأتي طيور كبيرة جدا عنقها مثل عنق الجمل تشرب من هذا النار. سقى الحافظ ابن كثير روايات اخرى كثيرة في فارجه اليه ان شئت المزيد. وانهار الجنة ليست ماء فحسب. بل منها الماء - [00:35:07](#)

ومنها ومنها اللبن ومنها الخمر ومنها العسل المصفى. قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار. مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر اللذة للشاربين - [00:35:24](#)

قيل وانهار من عسل مصفى. وفي سنن الترمذي باسناد صحيح عن حكيم ابن معاوية وجد بهز ابن حكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء ثم تنشق الانهار بعد - [00:35:44](#)

يعني منه؟ نعم. فانهار الجنة تنشق من تلك البحار التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن نهر يسمى بارق يكون على باب الجنة. ويكون الشهداء في البرزخ عند هذا النهر. ففي مسند احمد ومعجم الطبراني ومستدرک الحاكم عن ابن عباس باسنا - [00:36:02](#)

حسن وهذا حديث حسنه الشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهداء على بارق نهر بباب الجنة. نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا. هذا في البرزخ يعني في القبور - [00:36:25](#)

عيون الجنة في الجنة عيون كثيرة مختلفة الطعوم والمشارب. ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في ضلال وعيون وقال في وصف الجنتين اللتين اعدهما لمن خاف ربه فيهما عينان تجريان. وقال في وصف الجنتين اللتين دونهما فيهما عينان - [00:36:42](#)

اه من الضعفتان وفي الجنة عينان يشرب المقربون ماءهما صرفا غير مخلوط. ويشرب منهما الابرار الشراب مخلوطا ممزوجا بغيره عين الاولى عين الكافور. قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها - [00:37:05](#)

فقد اخبر ان الابرار يشربون شرابهم ممزوجا من عين الكافور بينما عباد الله يشربونها خالصة عين التسليم قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم. يسقى - [00:37:25](#)

من رحيق مختوم ختامه مسك في ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون. فالمقربون صابونة خالصة

من التسليم ومن اعدائهم يشربون من التسليم ممزوجا بغيره ومن عيون الجنة عين تسمى السلسبيل. قال تعالى ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. عينا فيها تسمى سلسبيلا. ولعل هذه هي العين الاولى - [00:37:45](#)

نفسها يعني ولفتي يا شيخة؟ نعم لعل هذه عين السلسبيل. هم. هي العين الاولى نفسها اي عين الكافور. خذ العين الاولى عين الكافور. والعين الثانية عين التسليم عن نفسي هاي كافور صح؟ نعم. ان السلسبيل لعلها هي الكافور ولعلها غيره الله اعلم بمراده سبحانه وتعالى - [00:38:13](#)

وصول الجنة وخيامها يبني الله لاهل الجنة مساكن طيبة حسنة كما قال تعالى. ومساكن طيبة في جنات عدن. وقد سمى الله في راضعة من كتابه هذه المساكن بالغرفات. قال تعالى وهم في الغرفات امنون. وقال في جزاء عباد الرحمن اولئك يجزئون الغرفة بما - [00:38:33](#)

ويلقون فيها تحية وسلاما. وقال تعالى واصفا هذه الغرفات لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. وعد الله لا يخلف الله الميعاد. قال ابن كثير. اخبر عز وجل عن عباده - [00:38:58](#)

ان لهم غرفا في الجنة. وهي القصور اي الشاهقة العارية. من فوقها غرف مبنية. طباق فوق طباق مبنيات محكمات مزخرفات عاليات. وصف لنا الرسول صلى الله عليه وسلم هذه القصور. ففي الحديث - [00:39:18](#)

الذي يرويه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه عن ابي مالك الاشعري والترمذي وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهره من باطنها. وباطنة وباطنها من ظاهرها. ما المعنى؟ كانها من اللؤلؤ او - [00:39:38](#)

هنا زجاج شفاف يعني شفاف اعد الله تعالى لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام. وصلى بالليل والناس نيام. وقد اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان في الجنة خيام. قال تعالى حور مقصورات في الخيام. وهذه الخيام خيام عجيبة. فهي من اللؤلؤ - [00:39:58](#)

بل هي من لؤلؤة واحدة مجوفة تولى في السماء ستون ميلا. يعني انظر ستين ميل هذا ارتفاع كبير جدا اكثر من آية وخمسين كيلو متر مية وخمسين كيلو متر. ارتفاعها فقط - [00:40:20](#)

وفي بعض الروايات عرضها ستون ميلا. في البخاري عن عبدالله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبيبة درة مجوفة. طورى في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون. قال ابو عبد - [00:40:37](#)

الصمد والحارس عن عمران ستون ميلا. والزيادة يؤخذ بها. ورواه مسلم عن عبدالله بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة باللؤلؤة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلود يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا - [00:40:55](#)

حتى لا يكون لك الحياة مثلا. وفي رواية عند مسلم في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن صفات قصور بعض ازواجه وبعض اصحابه. ففي صحيح البخاري ومسلم - [00:41:13](#)

عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا وفيه دام وطعام. فان انتك فاقرا عليها السلام من بها ومنى وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. القصب اسمه اسماء اللؤلؤ - [00:41:33](#)

لا صخب فيه ولا نصب. الصخب هو ماذا الصوت العالي والنصب هو التعب والتعب والجزاء من جنس العمل. يعني ان خديجة رضي الله عنها كانت تريح النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. ولا تتعبه وتشغله بتربية الاولاد - [00:41:53](#)

فكذلك اعطاه الله بيتا لا تعب فيه. ومن كانت ترفع اصواتها على اولادها. فكانت تصخب في البيت. فاعطاها الله بيت لا سخط فيه. يا شيخ نقول هذه الحكم. هم يسألونني من اين تأتون هذه الاشياء يعني؟ انت خرجت حكمة ساحنة. لا بأس ان - [00:42:12](#)

اه يستنبط امر امر لا ينافيه الدليل. يعني هل يقال ان خديجة كانت تطيع النبي؟ قطع الله. ايوة. لانه رضي عنها متى وهو راض عنها؟ هل يقال ان كانت ترفع صوتها على اولادها او عليه انقطع اللام. هم. فهذا المعنى صحيح - [00:42:31](#)

فما المانع ان تقول ان الجزاء من جنس العمل لان هذه قاعدة متكررة في الشريعة. فمن مانع ان تقول ان هذا الجزاء لعله بسبب هذا

العمل لا مانع وفي صحيح البخاري ومسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة هي ام سليم هذا لقبها - [00:42:45](#)

وسمعت خشفة صوت يعني. فقلت من هذا؟ قال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائها جارية. فقلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر. فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك. فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار - [00:43:07](#)

وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق الذي يحصل به المؤمن على مزيد من البيوت في الجنة. فالذي يبني لله مسجدا يبني الله له بيتا في الجنة ففي مسند احمد عن ابن عباس باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضه - [00:43:24](#)

بنى الله له بيتا في الجنة نفحص القطاة القطاة نوع من الطيور والمفحص هو العش. تعرفون العش الطائف نعم نعم. بالنسبة لي الطائر والقضاء هذه تفعل هذا العش. طبعا فيه البيض هو صغير جدا. كيف يكون المسجد بهذا الحجم؟ قيل ان هذا على سبيل المبالغة وقيل انه - [00:43:44](#)

تصوروا ان يبني مسجدا كمفحص قطاة بان يشترك مع غيره في بنائه. هم. فيضع مثلا مائة جنيه فهذه المئة جنيه لو نظرت نصيبه في المسجد سيكون شبر مثلا. انا يفحص خطاه. فمن اراد انه ليس شرطا ان يستقل بالبناء. بل لو شارك في بناء مسجد ولو بقليل من المال - [00:44:07](#)

يرجى ان يدخل في هذا الفضل ان يبني الله له بيتا في الجنة. وفي مسند احمد وصحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي وسنن ابن ماجة عن عثمان ان النبي صلى الله عليه - [00:44:27](#)

من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة عندنا خاصة يجدد يعني من داخل يعني ينفقون اناوار كسيرة يعني. اذا كان بدون حاجة وفي اسراف نعم هذا لا ينبغي لا ينبغي لان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما بنى المسجد مسجد النبي جده قال للبانى اكن الناس من - [00:44:37](#)

المطر ولا تحمر ولا تصفر يعني افعل فقط انك تحفظ نسبة البطن. ولا تحمر يعني لا تدم بالا طبعا الوان يعني ولا تصفر. التي تزخر في المسجد. جعلوا سقف في الليل - [00:45:06](#)

في النهار يعني. في سحاب وفي هذا اسراف. هذا اسراف بدون اي فائدة. ويزين هذه الزوايا بلون الذهبي. هذا اسراف. هذا اسراف. هذا اسراف هذا اسراف وفي هذا اسراف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يأتي لا الزمان يتباهون بالمساجد الزخرفة يعني التفاخر يتفاخرون - [00:45:19](#)

واماهم فقد فعلوا لعلهم يرضون. هذا ما شت رقمه الاول اعلى. كلا في مصارعة يعني. نعم. عندهم يقتلون هذه الدبلوم كان هذا من تضييع اموال الناس فيما لا يفيد. مم. والناس يعني اولى بهذه الاموال الفقراء والمحتاجين. نعم - [00:45:39](#)

وفي موسم لروسيا دي احمد وسنن ابي داود وسنن النسائي وسنن ماجة عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعتان - [00:45:59](#)

تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة. فهذا فيه دليل ان طيب اختلف اهل العلم في معنى هذا الحديث. هل لو لو وصلنا الى ثنتي عشرة ركعة مرة واحدة يبني الله له بيتا في الجنة؟ ام ينبغي ان يواظب على هذا؟ الاظهر انه ينبغي ان يواظب على هذا - [00:46:09](#)

قال لو صلى يوما مرة بنى له بيت لكنه اظهر انه ينبغي ان يواظب على هذا قال نور الجنة قال القرطبي قال العلماء ليس في الجنة ليل ونهار وانما هم في نور دائم ابدانما يعرفون مقدار الليل بارخاء الحجب واغلاق - [00:46:29](#)

ويعرفون المقدار النهاري برفع الحجب وفتح الابواب ذكره ابن الجوزي. هذا ليس عليه دليل ولكن يأكلونه وهكذا. ليس معنى هذا انهم ينامون ليس معنى ان انما يرخون الحجب ينامون فانه لا ينام في الجنة. قال ابن كثير لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. اي في مثل - [00:46:48](#)

في وقت البكرات ووقت العشيات لا ان هناك ليلا ونهارا ولكنه في اوقات تتعاقب يعرفون مضيتها باضواء وانوار. واضح هذا يقول ابن

تيمية في هذا الموضوع والجنة ليس فيها شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار. لكن تعرف البقعة والعشية بنور يظهر من قبل العرش -

00:47:08

بدون ان يظهر من قبلك العرش ريحوا الجنة للجنة رائحة عبقة اي جميلة زكية تملأ جنباتها. وهذه الرائحة يجدها المؤمنون من مسافات شاسعة بعيدة. ففي مسند احمد وسنن النسائي وسنن ابن ماجة ومستدرک الحاكم بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح - 00:47:30

وان لحالي يوجد من مسيرة سبعين عاما. وفي البخاري واحمد والنسائي وابن ماجة عن عبدالله بن عامر ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح لم يرح يعني يشم. رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما - 00:47:54

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نعم. لم يرح هل يقصد لازم الكبائر او ماذا؟ لا هذا من الكبائر طبعاً. الوعيد على هذا؟ من

الكبائر. هم - 00:48:14